المحاضرة الخامسة (آثار شرقية) د. حسان عبد الحق

الآثار الآشورية

تشمل بلاد آشور النصف الشمالي من بلاد الرافدين، وكانت قد عرفت هذه المنطقة ثلاثة عصور رئيسية، العصر الأول القديم الذي يمتد من بداية الألف الثاني ق.م حتى خضوع آشور لسلطة حمورابي وسلالته، أو للحوريين الميتانيين بعد ذلك، أما العصر الآشوري الوسيط فيبدأ بالظهور في القرن الرابع عشر ق.م وينتهي في نهاية الألف الثاني ق.م واستطاعت آشور في هذه الفترة أن تجعل من نفسها قوة كبرى في الشرق القديم، وبالنسبة للعصر الآشوري الحديث فهو يبدأ في أوائل الألف الأول ق.م وينتهي عام 612ق.م عندما سقطت نينوى بيد التحالف الميدي–الكلداني وقد بلغت آشور أوج قوتها وازدهارها.

أولاً–الآثار الآشورية القديمة: لم يُعثر على الكثير من الآثار التي تنتمي إلى هذا العصر، كما أن الكثير من الأعمال التي تنسب لشمشي أدو الأول تبدو لا علاقة لها به. ومن الأبنية التي تنتمي إلى هذا العصر بشكل أكيد معبد آشور الرئيسي الذي بني في مدينة آشور في الألف الثالثة ق.م وجُدد بناؤه في عهد شمشي أدو وقد شيد في أعلى مكان بالمدينة له شكل مستطيل يتكون من باحة مركزية يمكن الولوج إليها من مدخلين رئيسين، وعلى جانبي هذه الباحة يوجد عدد من القاعات والحجرات الصغيرة.

ومن الآثار الأُخرى التي تعود إلى هذه الفترة تلك التي اكتشفت في تل ليلان، فقد تم العثور على معبدين ينتميان إلى عهد شمشي أدو يتميزان بأن واجهتهما بنيت من الطوب الذي تظهر فيه أعمدة غائرة مجدولة.

ثانياً–الآثار الآشورية في العصر الوسيط:

1– التحصينات: بنيت آشور على هضبة كلسية محاطة بنهر دجلة من جهة الشمال والشرق، أما من الجهتين الغربية والجنوبية(جهة البر) كان من الضروري بناء سور دفاعي، هذا ما دفع الملوك الآشوريين لبناء وتجديد وترميم السور في فترات مختلفة، ففي عهد

توكولتي نينورتا الأول تم إحاطة السور من الخارج بخندق عميق، وجدد شلمنصر الثالث(858-824ق.م) بناء السور بالكامل، وأضاف له سوراً خارجياً موازياً له، وفي عام 1300ق.م أحاط أدد نيراري آشور من جهة الشرق(جهة دجلة) بجدار كبير من الطوب لحمايتها من خطر الفيضانات وتم ترميمه في فترات لاحقة.

وكان لمدينة آشور ثلاثة عشر بوابة في عهد سنحريب(704-681ق.م) لكن لم يعثر المنقبون إلا على ثمانية أبواب.

2-المعابد: عثر المنقبون على أربعة معابد في مدينة آشور أكبرها كان مخصصاً منذ العصر الآشوري القديم للإله آشور أما المعبد الثاني فقد خُصِصَ للإلهة عشتار، لا يوجد فيه باحة داخلية ومداخله غير متناظرة، ويضم حرمين لعبادة عشتار.

و من المعابد الأخرى المعبد المزدوج الذي بناه آشور نيراري الأول حوالي 1500 ق.م، و كرس لعبادة الإلهين سين و شماش. بني هذا المعبد وفق النمط المعماري الآشوري، فمخططه لا يتشابه مع مخططات المعابد الأخرى التي تنتمي إلى حقب أخرى من بلاد الرافدين. يأخذ المعبد شكلا مستطيلا، و تقع بوابته على الواجهة الشمالية الغربية و كانت محاطة بأبراج دفاعية. تقود البوابة عبر حجرة وسيطة إلى ساحة شبه مربعة تحتل مركز المبنى. يقع القسمان الرئيسيان في المعبد بشكل متناظر في الجهة الشمالية الشرقية و الجهة الشمالية الغربية، و كل قسم يتألف من حرم الرئيسي مستطيل الشكل محاط بعدد من الغرف، و يوجد أمامه غرفة تأخذ شكلا مستطيلا أيضا يمكن أن نسميها مقدمة الحرم. لقد تم إعادة بناء هذا المعبد بطريقة مختلفة من قبل سنحريب في الألف الأول ق.م.

عَثَرَ المنقبون على مبنى ديني آخر يقع خارج المدينة ويسمى بيت العيد حيث كان يستخدم لاحتفالات رأس السنة الجديدة، وتدخله خلال الاحتفال تماثيل لآلهة تجلب من المدينة في موكب احتفالي مهيب، يتألف بيت العيد من ساحة مربعة كبيرة لها مداخل ذات أعمدة على الجوانب ويقع الحرم على محورها الأوسط.

وتم الكشف على بعد نحو 3كم شمالي مدينة آشور عن مبنى يسمى قلعة توكولتي نينورتا، يضم زقورة يلتصق بها من الشمال الشرقي معبد الإله آشور، زوِّد هذا المعبد بمدخلين يؤديان

بشكل غير مباشر إلى ساحة مركزية مربعة ومفتوحة بشكل واسع من جهة الغرب على الحرم المبني فوق مصطبة ملتصقة بجدار الزقورة.

3- القصور: لم يُعثر على الكثير من القصور في آشور، ومن القصور التي تم الكشف عنها القصر القديم الكبير المجاور للزقورة، ويتكون من الحجرات المستطيلة والمخازن التي يمكن الدخول إليها عن طريق مجموعة من الساحات غير المسقوفة التي تزودها بالضوء.

يعد قصر أدد نيراري الذي بُنيَ في بداية القرن الثالث عشر ق.م من أفضل الأمثلة على العمارة الملكية لهذه الفترة، يتألف هذا المبنى من قسمين رئيسيين، الأول يدعى البابانو وهو القسم الخارجي الخاص بإدارة شؤون الدولة، ويتألف من ساحة مركزية محاطة بعدد من الغرف الصغيرة، اما القسم الثاني فيدعى البيتانو وهو القسم المخصص للسكن، ويتكون من حجرات ذات حجوم مختلفة ويضم قاعة العرش التي تتصل بالساحة المركزية في القسم الأول عبر مدخل عريض.

4-الآثار الأُخرى:

لقد عثر على الكثير من الأختام التي تعود إلى هذه الفترة، و في فترة ما قبل القرن الميلاد الرابع عشر ق.م تأثر فن النقش على الأختام بالأوضاع السياسية التي كانت سائدة في تلك الفترة، فكما ذكرنا سابقا ظهرت الدولة الحورية-الميتانية في القرن الخامس عشر و استمرت حتى القرن الرابع عشر ق.م، و خلال هذه الفترة تأثر الفن الآشوري بالفن الحوري-الميتاني، و مع بداية القرن الرابع عشر تحرر الآشوريون من سلطة الميتانيين، و انعكس ذلك على الفنون الآشورية التي اتسمت بسمات آشورية خالصة على صعيدي الأسلوب و الموضوع

وخير مثال على تأثر فن نقش الأختام الآشوري بنظيره الحوري ختم آشور نيراري الثاني (1422-1418 ق.م)الذي يشبه إلى حد بعيد ختم شوشتار الميتاني الذي تحدثنا عنه سابقا، فإذا نظرنا إلى مشهد الختمين نلاحظ أن كلاهما مملوء بأشكال كثيرة لكائنات مختلفة كالبطل القاتل الذي يرتدي تنورة قصيرة وكلاب الصيد والمخلوق المركب ذي المخلب البارز.

تحرر فن النقش على الأختام الآشورية من التبعية الفنية الميتانية منذ عهد الملكين أريبا أدد و آشور أوباليط، فلم نعد نرى ذلك الازدحام بالأشكال على سطح الختم، حيث أصبح المشهد

يضم أشكالا قليلة مع بعض الكتابات التي تتألف من أربعة أسطر عمودية. ومن أهم المشاهد التي جسدتها نقوش الأختام خلال فترة هذين الملكين الأسد الذي ينقض على ماعز جبلي من الخلف على مقربة من شجرة مقدسة، و طير جارح يهاجم ثورا يقترب من شجرة.

و طرأت بعض التغيرات على هذا الفن في القرن الثالث عشر ق.م ، فقد صغرت المساحة التي كان ينقش عليها الفنان الصورة، و على الرغم من ذلك نُحتت الأشكال بدقة متناهية. و من أهم موضوعات القرن الثالث عشر ق.م الحصان المجنح الذي يحمي مهره من خطر الأسد، و الملك الذي يصطاد طائر النعام، و الغزلان التي ترعى بين الأشجار. و في القرن الثاني عشر ق.م حافظت الأختام على موضوع الصيد، لكن صُور هذه المرة بطريقة مختلفة عما سبق، فقد نقش على أحد الأختام صورة تظهر لنا عربة تجرها الخيول، و في داخل العربة يوجد شخصان يرميان بسهامهما الغزلان التي تسقط صرعى على الأرض.

وعُثِرَ أيضاً على بقايا لوحات جدارية في قصر كارتو كولتي نينورتا، وتتألف من صور رمزية ضمن أشكال مربعة أو مستطيلة محاطة بشرائط مزخرفة تشبه الرسوم الجدارية من نوزي وألالاخ مما يدل على وجود تأثير حوري ميتاني.

وتم العثور على كسرات فخارية في قلعة كولتي نينورتا، لونت بالأسود والأحمر أو البني على خلفية فاتحة وهي تعود لعهد توكولتي نينورتا الأول.

ومن الآثار الأخرى قاعدة تمثال من الحجر الكلسي تحمل نحتاُ نافراً يمثل الملك الآشوري توكولتي نينورتا، ويظهر واقفاً مرة، ومرة أخرى راكعاُ رافعاً يديه لأسباب تعبدية.

وعُثِرَ أيضاً على تمثال برونزي صغير للملك آشور دان الأول وهو موجه إلى الربة عشتار.

ويوجد أيضاً كسرات لبعض الأواني الصغيرة المصنوعة من الألباستر أو العاج، عُثِرَ عليها في آشور وتحمل بعض التأثيرات المصرية.

ثالثاً-آثار العصر الآشوري الحديث: تميزت الإمبراطورية الآشورية الحديثة فقد حققت الكثير من الانتصارات، انعكس ذلك على فنون البناء والنحت ويدل على ذلك الآثار المكتشفة التي تعود إلى هذا العصر.

1-بناء المدن: تم خلال هذه الفترة إعادة بناء بعض المدن وترميم مدن أخرى وبناء مدن جديدة مثل مدينة:

كلخو (نمرود): التي تقع على بعد 40كم جنوب شرقي الموصل ويعرف موقعها الحالي باسم نمرود، أسسها لأول مرة الملك الآشوري شلمنصر الأول في عام 1270ق.م أعاد بناءها الملك الآشوري نصار بال الثاني (883-859ق.م) تشمل هذه المدينة مساحة كبيرة2100-1670م وتحاط بسور دفاعي بطول 8كم، مزود بأبراج دفاعية، يحد هذه المدينة نهر دجلة من الغرب وقناة مائية من الجنوب وحفر عميقة من الشمال والشرق ساعد ذلك على تأمين حماية أضافية للمدينة.

تقع في الجهة الجنوبية الغربية من المدينة الأكروبوليس التي كانت تضم المعابد والقصور ومحاطة بسور ذو ارتفاع كبير يُعَد القصر الغربي أضخم أبنية كلخو وهو مايعرف بالقصر الشمالي الغربي الذي بناه آشور ناصر بال الثاني في القرن التاسع ق.م وقد خلّد هذا الحدث من خلال من خلال نُصُب تذكاري وضعه في قاعة العرش، وقد نُقش على هذا النصب التذكاري رموز لبعض الآلهة وبعض الكتابات التي تتحدث عن بناء القصر والاحتفالات التي أُقيمت عند الانتهاء من هذا العمل، يتألف هذا القصر من قسمين رئيسين، القسم الرسمي والقسم السكني وتربط بينهما صالة العرش المستطيلة، ولقد تم تعديل هذا القصر عدة مرات في القرن الثامن ق.م.

دور شاروكين: تقع هذه المدينة على بعد 20كم شمالي الموصل، وتعرف باسم خورسباد، بناها شاروكين الثاني أحد ملوك الدولة الآشورية الحديثة (721-705) لتخليد اسمه، انتقل إلها في 707ق.م ولم يقم فيها إلا سنيتين حيث توفي وعاد خليفته سنحريب إلى العاصمة القديمة نينوى، دمرت هذه المدينة من قبل القوى الميدية والكلدانية عام612ق.م وهو العام الذي سقطت فيه الإمبراطورية الآشورية الحديثة.

نُقِبَ عن هذه المدينة في القرن التاسع عشر من قبل منقبين فرنسيين، لكن الكثير من آثارها غرقت في شط العرب (1853) عندما حاول الفرنسيون نقلها إلى باريس.

للمدينة شكل مربع، و تبلغ مساحتها 3كم مربع أُحيطت بسور منيع مبني على أساسات حجرية تبلغ سماكتها 24م، وزود بعدد كبير من الأبراج الدفاعية، وله سبع بوابات،

حَوت المدينة في جهتها الشمالية الغربية قصر شاروكين الضخم الذي شيد على مصطبة ارتفاعها 12م كان يحوي صالات للاستقبال وغرف للسكن ومعابد للآلهة الرافدية الكبرى وزقورة، وزينت جدرانه بمنحوتات نافرة ورسوم جدارية ملونة وكانت توجد على بواباته تمثيل ضخمة لثيران مجنحة ومخلوقات أُسطورية تقوم بحراسته.

تبنى المخطط الآشوري التقليد القديم حيث كان يحوي على بابانو وبيتانو وتوجد بينهما قاعة العرش، ومن المباني الأخرى المهمة معبد نابو الذي شُيّد مابين القصر والقلعة على مصطبة مرتفعة كانت تشكل في الوقت نفسه جسراً للاتصال بينهما، وكان يتألف من مدخل مسقوف ومن ساحتين متتاليتين يأتي بعدهما الحرم الذي كانوا يضعون فيها تمثال الإله، وزينت واجهة المعبد بزخرفة من اللبن المزجج الملون على شكل أسد وغراب وثور وشجرة ومحراث ورُصفت أرضيته بالطوب المثبت بالقار.

وفي الجهة الجنوبية الغربية من المدينة بنى شروكين الثاني قصرا ثانيا على مقربة من سور المدينة (القصر f إيكال مشرتي). كان هذا المبنى مخصصا لولي العهد، و يتشابه كثيرا مع قصر إيكال مشرتي الذي بناه شلمنصر الثالث في مدينة كالخ. جعل شروكين من هذا المبنى مركزا عسكريا لدولته، ففيه كان يعد جنوده ويخزن غنائمه التي يحصل عليها من حملاته العسكرية. يضم المبنى فناء كبيرا، مستطيل الشكل، يقود إلى صالة العرش مباشرة عبر ثلاثة أبواب مبنية على الجدار الذي يفصل بينهما. وتحتوي صالة العرش على منصة للعرش تقع أمام أحد ضلعيها الصغيرين.

لم تبن المدينة بشكل كامل بسبب وفاة شروكين الثاني لهذا السبب يوجد فيها مساحات فارغة.

2- <u>المنحوتات الجدارية والمسلات:</u> خلّد الملوك الآشوريين أعمالهم من خلال المنحوتات الجدارية والتي كانت مزودة بكتابة تتحدث عن المشاهد المنحوتة، استخدمه الآشوريون لتزيين جدران قصورهم في كلخو ودور شروكين ونينوى.

صورت هذه المنحوتات المعارك التي شنها الآشوريون والانتصارات التي حققوها، وأبرزت هذه المشاهد حصار ونهب وتدمير المدن من قبل الجيش الآشوري، واحتفال الآشوريون بالانتصار واستقبال حكام البلدان المهزومة.

وكانت هذه اللوحات تظهر تفاصيل دقيقة مثل الملابس والأسلحة وطبيعة الأماكن التي كان الآشوريون يهاجموها.

ومن أهم المنحوتات الجدارية تلك اللوحة التي اكتشفت في قصر تيجيلات بيليصر الثالث في كلخو وارتفاعها 1,32م والتي كانت تصور تهجير سكان مدينة مهزومة نشاهد في أسفل اللوحة عربات تجرها الثيران وتحمل أطفالاً ونساءً، وفوق هذا المشهد يوجد مشهد آخر يصور صفين من الأغنام والماعز، ويقوم كاتبان بتسجيل هذه الغنائم.

توجد لوحة أُخرى تعود إلى سنحريب تصور إحدى حملاته على منطقة المستنقعات بالقرب من شط العرب، وتُظهر الجنود الآشوريين وهم يلاحقون الأعداء فيقتلون منهم ويأسرون.

وهناك لوحة أُخرى تصور حصار مدينة لاخيش في فلسطين عام 701ق.م، ويظهر فيها سنحريب جالساً على عرشه أمام خيمته ويستقبل رجاله الذين يحملون له تقارير عن المعركة، ويوجد فيها مشهد يصور المهزومين الراكعين، ومشهد آخر يُظهر الجنود الآشوريين الذين كانوا يقودون العربات.

لدينا لوحة أخرى أقامها آشور بانيبال في قصره الشمالي الغربي في نينوى، تصور معركة بين الآشوريين والعيلاميين، تُظهر انتصار الآشوريين، ففي أعلاها توجد صفوف الأسرى وفي القسم الأسفل نشاهد المعركة بين الطرفين والكفة ترجح لصالح الآشوريين الذين قتلوا كثيراً من العيلاميين وألقوا القبض على ملكهم تيومان وقطعوا رأسه. واحتفالا بهذا الانتصار جلس الملك (آشور بانيبال) و الملكة تحت أشجار العنب يشربان نخب الانتصار، الملك كان متكأ على وسادة، بينما كانت الملكة تجلس أمامه على كرسي، و في أقصى الزاوية اليسرى من المشهد يوجد شخص يعزف الموسيقى.

وصورت بعض المنحوتات صيد الملك للأُسود حيث كان الملك يصعد على عربته التي تجرها الخيول ويحمل بيده القوس والنشاب موجهاً سهمه باتجاه الأسد ويريد من ذلك إظهار قوته وعظمته.

وخلّد الآشوريون انتصاراتهم أيضاً بوساطة المسلات، وهي أعمدة حجرية مربعة رأسها مدرج نقشت عليه كتابة، حملت مشاهد انتصار الملوك، ومن أهمها مسلة شلمنصر الثالث السوداء المكتشفة في كلخو، ارتفاعها 2,02م قمتها مغطاة بكتابة مسمارية تتحدث عن أعمال الملك

الآشوري حتى سنة حكمه الحادية والثلاثين، وكل وجه من وجوه المسلة الأربعة مقسم إلى خمسة حقول نحت فيها شاهد تقديم الطاعة والجزية إلى شلمنصر من قبل ملوك الشعوب والممالك المغلوبة.

3- فن النقش على البرونز

عرف العصر الآشوري الحديث نوعا آخرا من الفن، إنه فن النقش النافر على البرونز. لم يكن هذا الفن شائعا جدا مقارنة بالنحت النافر الذي استخدمه معظم الملوك الآشوريين في العصر الآشوري الحديث لتزيين قصورهم، وتخليد أعمالهم من خلال المواضيع التي جُسدت.

وتعد البوابات التي عثر عليها في بلاوات من أهم القطع الفنية البرونزية التي تمثل هذا النوع من الفن. اكتشفت هذه البوابات من قبل هرمز رسام في ثمانينيات القرن التاسع عشر. و كما أشرنا سابقا كانت هذه الأبواب مخصصة لأحد القصور و أحد المعابد. صُنعت من الخشب، و كانت كل بوابة مؤلفة من درفتين، تبلغ أبعاد كل منهما 1,8 x 6,1 م. زينت بعض أجزائها بصفائح برونزية أفقية، تبلغ سماكة كل منها 2 مم، أما عرضها فلا يتجاوز 28 سم.

تنقسم كل صفيحة إلى إفريزين بواسطة شريط ضيق يفصل بينهما، و احتوى كل إفريز على مشهد منقوش بشكل نافر لا يتجاوز عرضه 13 سم. و تتشابه هذه المشاهد إلى حد بعيد مع المشاهد التي صورتها اللوحات النافرة في القصور الآشورية و التي كانت تروي – عبر الصور – أمجاد الملوك الآشوريين. تجسد المشاهد انجازات عسكرية عظيمة للملك شلمنصر الثالث، كالانتصار الذي حققه على الكلدانيين في مزارع النخيل في جنوبي بلاد الرافدين. و هناك مشهدان آخران يمثلان انتصار هذا الملك على مدينة صور، المشهد العلوي يصور القوارب المحملة بالجزية و المرسلة من مدينة صور إلى الملك لإرضائه (الشكل197). في المشهد السفلي تظهر عربتان، الملك كان يركب في إحداهما خارجا من صور إلى منطقة أخرى ليفتحها.

4-الرسوم الجدارية

في الفترة الممتدة من عام 781 إلى 746 ق.م حكم المملكة الآشورية عدد من الملوك الضعفاء، و كان يدير المملكة بشكل فعلي القائد شمشو إيلو (780–751) الذي أقام في قصر تل برسيب أو تل أحمر على الفرات في سورية.

زينت جدران بعض الغرف في هذا القصر بالرسوم الجدارية التي لونت بالأحمر و الأزرق و الأسود على خلفية من الجص. و جسدت مواضيع قريبة من تلك التي ظهرت على المنحوتات النافرة. فإحدى اللوحات تظهر أحد الأعداء المنهزمين الذي يقدمه القائد إلى الملك الآشوري. اكتشفت هذه اللوحة في الغرفة 48 من القصر، تصور القائد شمشو إيلو و هو يقتاد أسيرا جاثما تظهر عليه الذلة و الخضوع، أمام الملك الذي كان يجلس على كرسي العرش، و يحمل بيده عصا، و على رأسه تاج شكله مخروطي، و خلفه عدد من الأشخاص المقربين منه.

و هناك رسم جداري آخر في الغرفة 24 من القصر يظهر رجلا جالسا على عرشه، يضع على رأسه إكليلا، أمامه عدد من الضباط الذين يحملون أسلحتهم، لكنهم هذه المرة لا يقتادون الأسرى، و خلفه رجال آخرون. ربما يكون هذا الرجل هو شمشو إيلو الذي جلس على العرش مكان الملك الآشوري.

و يضاف إلى هذه الرسومات لوحات أخرى صورت حملات الملك العسكرية، و رحلات صيد الأسود، و الحيوانات الخرافية المجنحة، و أسرى الحروب.

5-المنحوتات العاجية

عثر في القصرين الشمالي الغربي و القصر المحترق في مدينة نمرود على عدد من القطع الفنية العاجية البشرية و الحيوانية، و التي كانت تستخدم لتزيين الأثاث المنزلي. و من خلال دراسة هذه اللقى و مقارنتها بقطع أخرى من المناطق المجاورة تبين أنها مستوردة من مدن الساحل الفينيقي.

ومن أهم القطع العاجية تلك التي أطلق عليها المنقبون اسم الموناليزا والتي اكتشفت في بئر تحت القصر الشمالي في نمرود. يمثل هذا العمل الفني رأس امرأة مصنوعا من العاج البني، وكان مستخدما لتزيين إحدى قطع الأثاث، وتبلغ أبعاده 16 x 13,3 سم. ولإظهار ملامح هذا الرأس بشكل واضح لون الشعر والحاجبان بألوان قاتمة.

و تظهر اللمسة الفنية في نحت عاجي آخر، ارتفاعه 10 سم، يصور لبوة تعض رجلا زنجيا في عنقه تمهيدا لافتراسه. جُسد هذا المشهد على خلفية من زهر اللوتس. استخدمت الأحجار الثمينة كاللازورد و العقيق لتطعيم زهور اللوتس، و طليت هذه الأخيرة بالذهب أيضا.

و صورت إحدى القطع العاجية الربة عشتار الفينيقية، و يسمى هذا النموذج في الشرق امرأة عند النافذة. يظهر من الربة عشتار رأسها فقط، و كأنها تنظر من النافذة، و ملامح وجهها واضحة جدا، و تضع في عنقها عقدا، و تنظر باتجاه المشاهد. تعود هذه القطعة إلى 700 ق.م، اكتشفت في القصر الشمالي الغربي في نمرود، و زودت بلسينات لتعليقها في الأثاث.

و هناك موضوع آخر أظهرته المنحوتات العاجية، له علاقة بالخصوبة عند الحيوانات، إنه موضوع البقرة التي ترضع ابنها و تلعقه . و يضاف إلى كل ما تقدم نموذج عاجي أخير على شكل تمثال لرجل نوبي يمسك بقرني بقرة افريقية صغيرة، و يحمل على كتفه الأيسر قردا صغيرا، و يضع على ذراعه الأيمن جلد فهد.